Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« مَنْ يُؤْوِينِي ؟!! مَنْ يَنْصُرُنِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسالَةَ رَبِّي ؟! »

حتى إن الرجل ليخرج من اليمن ، أو من مصر ، فيأتيه قومه ، فيقولون : احذر علام قريش !.. لا يفتنك (١) !..

وقال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، ويده فى يد أبى بكر الصـــديق رضى الله عنه ، وفى الحِجْر ثلاثة نفر جلوس : عقبة بن أبى معيط ، وأمية بن خلف ، وأبو جهل عمرو بن هشام .

فمرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

فلما حاذاهم ، أسمعوه بعض ما يكره ! .

فعرفت ذلك فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . .

فدنوت منه ، حتى كان بينى وبين أبى بكر ، فأدخـل أصابعه فى أصابعى ، حتي طُفنا جميعاً .. فلما حاذاهم ، قال أبو جهل :

والله لا نُصالحك ، ما بلّ بحرٌ صوفةً . . (دلالة على عدم صلحهم له أبدا !!) وأنت تنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا . .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا ذلك . »

ثم مضى عنهم ، فصنعوا به فى الشوط الثالث مثل ذلك ، حتي إذا كان الشوط الرابع ، نهضوا !..

فوثب أبو جهل ، يريد أن يأخذ بمجمع ثوبه ! . .

فدفعتُ فى صدره ، فوقع !..

ودفع أبو بكر أميةَ بن خلف . .

ودفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عقبةَ بن أبى معيط . .

---

(١) الوفا بأحوال المصطفى : ج ١ ص ١٨٢